

نشاطات

نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع



تركزت مواقف رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخرزومي هذا الأسبوع على خلفية التطورات الناشئة عن تثبيت العمل بقانون العام ألفين للانتخابات المقبلة وتدابيعاته على مساحة الوطن. كما تطرق إلى المستجدات من عودة العماد ميشال عون ورأى فيها فرصة جديدة للبنانيين لتكريس مناخ الوفاق الوطني. وعلق أيضاً على موقف نائب رئيس الحكومة السابق عصام فارس من قانون الانتخابات منتقداً الخطاب السياسي الذي تشهده البلاد. ولاحظ مخرزومي غياب البرامج الانتخابية كليلعن الشهيد الانتخابي كماغياب المهوم الاقتصادية والاجتماعية عن خطاب الرفقاء من معارضة وموالة، وأبدى أملاً بالشباب اللبناني من أجل التغيير.

على رأس أولويات الحزب، إغلاق ملفات الحرب الأهلية!

رحب رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخرزومي، في بيان، بعودة العماد ميشال عون إلى وطنه واعتبرها فرصة جيدة للبنانيين لتكريس مناخ الوفاق الوطني يقوم على الحوار ويبعد حالة الانقسامات والسجلات التي لا تخدم أحداً. وتمنى أن تتوج هذه العودة بإطلاق الدكتور سمير جعجع الذي نشهد مزايدات في التعاطي مع ملفه، مذكراً بأن حزب الحوار، وضع على رأس أولوياته إغلاق ملفات الحرب الأهلية وعودة المهجرين تأسيساً لمصالحة وطنية شاملة.

كما ثمن رئيس حزب الحوار الوطني موقف نائب رئيس الحكومة السابق عصام فارس من قانون الانتخابات، عذوفه عن الترشح. ورأى أن موقف فارس يشم عن عدل ومسؤولية وطنية عالية التي عبر عنها برفضه الدخول في لعبة المهازل والمحاصصات والحسوبيات. وانتقد المهندس مخرزومي الخطاب السياسي الذي تشهده البلاد حيث تتحكم بالموافق المصالح الانتخابية والشخصية لبقاء البيلد في دوامة من الصراعات الطائفية. ولاحظ ان ما يغيب كلياً في الشهيد الانتخابي هو البرامج الانتخابية وكيف ننظر إلى المسألة الاقتصادية والاجتماعية والدين العام والبطالة والشباب والمجتمع المدني، طالما ان تجديد الطبقة السياسية مؤالاة ومعارضة هو القاسم المشترك الذي تتلاقى عليه الزعامات الطائفية على اختلاف تالوينها السياسية والناطقية.

وأمل رئيس حزب الحوار الوطني، أن تبدأ رحلة التغيير عبر الشباب الذين تظاهرو لتكريس مواطنة لبنانية تعيد الاعتبار إلى مواصفات الفرد وكفاءته وجدارته وحقه في الحياة وحرية التعبير بعيداً عن العصبيةا الطائفية والمذهبية فضلاً عن عصبية الإقطاع السياسي والمالي وأن يلتزم الجميع الحوار.

في حديثٍ إلى لبنان الحر

رحب رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخرزومي عبر أثير اذاعة لبنان الحر ضمن برنامج «على مسؤوليتك، عودة العماد ميشال عون إلى لبنان معتبراً أنها بداية معركة الاستقلال الحقيقية، إذ ان المعركة التي خاضتها رموز المعارضة المستهدجة كانت معركة مزوّرة تهدف إلى تغطية المصالح الشخصية. كما تمنى أن تتوج هذه العودة بإطلاق

سراح الدكتور سمير جعجع الذي نشهد مزايدات في التعاطي مع ملفه. وأشار إلى ان توقيت البحث في هذا الملف مع الرئيس كرامي كان غير ملائم. وتمنى لو تم البحث في هذه المسألة حين كان الرئيس عمر كرامي رئيساً للحكومة. من هنا، استنح مخرزومي ان أطراف المعارضة لم يظالموا بإطلاق سراح جعجع من قبل لأنهم لا يريدون فعلاً خروجه. ولفت إلى ان المعارضة ليست مرتاحة لعودة الجنرال عون وإطلاق سراح الدكتور سمير جعجع ولكنها استغلت هاتين المناسبتين من أجل مصالح انتخابية وكسب تأييد شعبي على أبواب الانتخابات.

ورداً على سؤال عما إذا كان من المنطق أن يربط الرئيس عمر كرامي مءاء الشهيد الرئيس رشيد كرامي الأمر بدماء الشهيد الرئيس رفيق الحريري السني أيضاً، أثنى مخرزومي على ان الزعامات ليس لها درجات، فالترجلين احتلا موقع رئاسة الحكومة لفترة طويلة. لذا، عبّر عن احترامه لمطالبة الرئيس كرامي بتحقيق دولي في جريمة اغتيال شقيقه.

مخرزومي في مقابلة على قناة anb

قانون العام ٢٠٠٠ جريمة بحق لبنان

يبدى بعض الذين يخضعون للمطالب الأميركية . الفرنسية. وأعرب عن أمله في أن يكون لدى الشعب اللبناني وعياً كافيأ لوقت تدهور الوضع اللبناني. وأكد رئيس حزب الحوار الوطني على أهمية السماح للمغتربين اللبنانيين والشباب الذين هم دون ٢١ عاماً قانون العام ٢٠٠٠ بالجريمة بحق لبنان لأنه لا يمثل طموحات الشعب اللبناني والشباب خاصة، مضيقاً ان هذا القانون الانتخابي سيعيد إلى الحكم الرموز عينها في كانت خاضعة للسيطرة السورية وهو بالتالي يعنى أي فرصة للتغيير. هذا وقد شدد على ان قانون العام ٢٠٠٠ يشكل ضربة لسيرة تقدم الديمقراطية والحرية والسيادة في لبنان.

ورأى رئيس حزب الحوار الوطني ان المعركة الانتخابية في بيروت أصبحت محسومة لمصلحة نجل الرئيس الحريري سعد الدين الحريري نتيجة لغضب الطائفة السنّية بعد اغتيال الحريري وشعورها باليتم. من هنا، تمنى أن يتمكن سعد الحريري من المحافظة على مصالح الطائفة السنية في وجه الامتداد الشيعي الذي أنتجه التحالف بين الرئيس الإبراتي الذي يقضي بتزويد الجيش اللبناني بمعدات حربية وخبراء عسكريين لتطويره.

وتمنى ألا يكون الهدف من وراء المساعدات الأميركية هو تقوية الجيش اللبناني لمواجهة حزب الله أو الخوض في حرب أهلية نحن في غنى عنها.

أيها الحفل الكريم

يمر لبنان اليوم بحفبة تاريخية مميزة لا بد من توظيفها لصالح المجتمع اللبناني الذي عانى وما يزال يعاني الكثير الكثير. سياسياً واجتماعياً واقتصادياً. فبعد خروج القوات السورية من لبنان كان الأمل أن يقوم المجتمع بكل تلاوته الطوائف والطبقة التجربية اللبنانية. لكن، وللأسف، نمر اليوم بإعادة إنتاج للسلطة عنها التي انبثقت عن قانون انتخابات عام ٢٠٠٠ دون أي برنامج سياسي واقتصادي واضح. فالمواطنون في حالة هيجان شعبي بعد استشهاد الرئيس رفيق الحريري وبعد خروج القوات السورية من لبنان، كما توظف القوى السياسية الوصولية السياسيه من أجل إستغلال المشاعر البرينة للمواطنين. ان العمل بموجب هذا القانون، قانون غازي كنعان، سيعيد إنتاج الكتل الكبيرة نفسها التي حكمت لبنان في مرحلة ما بعد الطائف. وهذه الكتل هي التي عالت فساداً وظلماً وخراباً في البلاد هي التي تريد أن تحكّم لبنان في مرحلة ما بعد الخرج الفصلي بعد انتخابات عام ٢٠٠٥. فهذه الكتل، تتاح إمكانية المشاركة لكل القوى السياسية الفاعلة مع دعمتها عملياً، هي ذاتها التي تستشفي، إذ انها مسؤولة عما آتت إليه الأوضاع في البلاد من تردي الاقتصاد وتضامم الدين العام وتشي الرشوة والفساد والمحسوبيات بالدهلجة الشيعية، على بيروت.



وعلق مخرزومي على مهاجمة البعض للرئيس لحدود المطالبة بإستقالته فاستبعد أن يتمكن رئيس الجمهورية من البقاء في سدة الحكم حتى نهاية ولايته، إذ ان الصفقات الراهنة تشير إلى ان المجلس النيابي الجديد سيقوم بتعديل المادة المتعلقة بتسديد ولاية الرئيس لحدود لإنفاصها إلى سنة واحدة تنتهي في أيلول المقبل. وأكد رئيس حزب الحوار الوطني انه لا يمكن للرموز الوطنية التي تهمها مصلحة الوطن أن ترضى بالوضع الراهن والمشاركة في الانتخابات إذ ان مشاركتها ستشرّع المسرحية القائمة. لذا رأى انه سيكون من الأصح العزوف عن الترشح.

وفيما استبعد مخرزومي خوضه المعركة الانتخابية المقبلة، أكد ان الحزب سيخوض المعركة السياسية وسيبقى على خطه الوطني، فالهم هي المصلحة الوطنية وليس المقعد النيابي. وأخيراً، شدّد مخرزومي على عزمه مواصلة العمل من أجل التغيير إلى جانب الرموز الوطنية التنظيف.

الشخصية والمذهبية والطائفية والمناطقية.

لذا، نحن نأسف لهذا الأسف لأننا على وشك خسارة الفرصة الذهبية لنصوب الحياة السياسية التي طالما أرادها الشعب من أجل إعادة تكوين السلطة والحياة السياسية الشفافة والحرّة والعدالة عبر تمثيل حقيقي لجميع فئات المجتمع المدني والسياسي والذي يهيش اليوم لصالح من سلبوه حقوقه لأكثر من عقد من الزمن باسم الطائفية والمذهبية والتعاون والتسسيق مع سوريا.

من هذا المنطلق، نحن نرفض رفضاً تاماً قانون العام ٢٠٠٠ وأى قانون لا يفضي إلى صحة التمثيل وعدالته، إذ ان مثل هذه القوانين تعيد تسليط كلك الكتل التي حكمت لبنان لعقود ويهشم القوى الحية غير الطائفية في المجتمع المدني. كما نرفض أن تكون جزءاً من هذه المسرحية التي وتعارض، فمن توالي الموالاة، من تعارض المعارضة فليس للموالاة وللمعارضة أي برنامج سياسي واجتماعي وهذا الواقع يؤكده غياب «الحملات الانتخابية»، إذ ان من انبثاقها بين أطراف «الاتفاق المحلي» مع تبانيتها ما زالت تتأرجح تبعاً للمصالح الانتخابية الضيقة لختلف الأفرقاء.

والتناخب عبر برنامج شامل للمرشح يقترح على أساسه المواطن الناخب. وتناخب بها المثلثون الأذوار. لقد سقط الفئان عن الموالاة والمعارضة، فمن توالي الموالاة، من تعارض المعارضة فليس للموالاة وللمعارضة أي برنامج سياسي واجتماعي وهذا الواقع يؤكده غياب «الحملات الانتخابية»، إذ ان من انبثاقها بين أطراف «الاتفاق المحلي» مع تبانيتها ما زالت تتأرجح تبعاً للمصالح الانتخابية الضيقة لختلف الأفرقاء.

واقع الأمر ان الأميركي أو الفرنسي لا يههم أن تجري هذه الانتخابات على أساس المحافظة أو القضاء... فيما لم يبدوا حرصاً إلا على «توقيت الانتخابات... فنقول ان الإصرار على إجراء الانتخابات في مواعيدها لا قدسية له، بل يجب

أن تكون القدسية لصحة وعدالة التمثيل. لكن أين مصلحة لبنان واللبنانيين في انتخابات لم تخرج عن معادلة مصالح الأطراف الحاكمة المحلية التي لم تعمل إلا على انتزاع «مواقع انتخابية» في مناطق مختطفة وينمطق «المحاصصة»

نشاطات

نرفض أن نكون جزءاً من هذه المسرحية!

إياها تحت «الوصاية السورية» التي طبعت الانتخابات الماضية مع تغيير طفيف في العنوان مع «المنسق الإقليمي» أو مركز مخابرات جديد واستبدال خليط إقليمي. دولي بحليط محلي. وما يلفت النظر أيضاً وعلى أبواب الانتخابات ينشأ أيضاً سجال حول اتفاق الطائف بين أطراف «المعارضة»، خلفاء الأوس، ذلك ان البعض يحذر من إعادة النظر بالطائف وهذا التحذير له دلالاته، إذ ان تعديل الطائف في هذه المرحلة هو دعوة للإنقضاض على السلم الأهلي. المطلوب اليوم هو العمل على تطبيق كامل بنود الطائف، لا الإنتقائية في تطبيقه كما هو الوضع الآن.

ان الخروج العسكري السوري من لبنان وما تبعه من «خلط أوراق» داخلية وتسيوات، شاركت فيها عواصم كبيرة لم تخفف من وطأة الإشكاليات الداخلية، إذ ان الاحتجاجات تأتي من خلفاء في المعارضة وآخرين من الموالاة. هذه الإشكالات الطائفية والمذهبية لا ترتفع في تقديرى إلى مستوى اللحظة محلياً أو إقليمياً أو دولياً، وتدعونا أكثر فأكثر للتمسك لطبقة سياسية فاسدة ومفسدة بغالبيتها الاقتصادية والاجتماعي. لأن واقع الأمر ان هناك خيبة أمل عند الشباب الذين تظاهروا من أجل التغيير في لبنان ذلك ان إعادة البناء تتم الآن وفقاً للأسس والمعادلات القديمة في معسكري الموالاة والمعارضة في أن معاً. ولا ننسى ان غالبية المشاركين في التظاهرات التي نادت بالتغيير من الشباب الذين لم تتجاوز أعمارهم ٢٠ سنة ولا يحق لهم بعد المشاركة في الانتخابات. ومعنى هذا الأمر استثناء أولئك الشباب من أن يصنعوا مستقبلهم وجعلهم بالتالي ضحية لطبقة سياسية فاسدة ومفسدة بغالبيتها ومستعدة للقل البنديقية من كنف إلى كنف وبسرعة تاجأئ كل الحسابات، إذ لا أحد يحاسب حتى على ما ارتكب في الماضي القريب، فكيف على ماضي الميليشيات والحلم بالعودة إلى حدود «ديولات الواقع».

من المرجح أن يكون البرلمان اللبناني القادم أسير الكتل الكبيرة والماكينات الانتخابية الطوائفية أو المالية وعلى قاعدة التقاسم سواء جرت الانتخابات برقابة دولية أو خارجها. بل لعل الرقابة الدولية ترمي إلى مباركة صفقات انتخابية مضرة سلباً تحت عنوان إنجاح التسوية الفرنسية .السعودية .الإيرانية.

ان التغيير، من أجل لبنان حر وسيد ومستقل، يحتاج إلى مرشح وبرنامج ونائب مؤمن بسمواليتيهس، وهذا للأسف ما تقتضه هذه الانتخابات التي ستعيد إنتاج الطبقة السياسية عينها. نريد انتخابات يتحكم بنتائجها مواطن ناخب، لا العصبيةا الطائفية والمذهبية والعشائرية، إضافة إلى المال السياسي. نريد مواطناً ناخباً، يحاسب النائب ونائباً يحاسب الحكومة وحكومة تحاسب الإدارة وقضاء يحاسب الجميع.

فلنعمل معاً من أجل السياسي صاحب البرنامج ولنسع بقوة لاجرام «مواطنية» الناخب عبر صناديق اقتراع ينظم عملها «قانون انتخاب» يولد من رحم لبنان الوفاق والعيش المشترك وليس من قانون «ربع الساعة الأخير» في لبنان الطوائف والمزارع.

آن الأوان لحركة تغير فعلية ولحوار حقيقي بين اللبنانيين..

ولتكن صناعة ذلك خارج البرلمان لأن البرلمان القديم والبرلمان الجديد المرتقب عقب الإنتخابات التي ستجري قريباً لم ولن يتمكن من ذلك.

وفي الختام، لا يسعني إلا أن أشكر إدارة مؤسسة مخرزومي في عيдахها على ما تقدمه من خدمات جليلة وعطاءات خيرة تساهم في تقوية المواطن وروح المواطن، إذ ان لبنان بأسم الحاجة لثل هذه المؤسسة التي لا تسعى من خلال عملها إلا إلى مساعدة المواطن دون أي شروط سياسية أو مذهبية أو طائفية.

عشتم وعاش لبنان

✦ **ألقى رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخرزومي هذه الكلمة في ٢٠٠٥/٥/٩ في الحفل الذي أقيم في مجمع ببال بمناسبة الذكرى الثامنة لتأسيس الحوار الوطني.ص٧**

رؤية الحزب

يعمل حزب الحوار الوطني على تحقيق إصلاح حقيقي ديمقراطي، لا التألم المصلي مع ما استجد من تطورات على الساحة السياسية. ويرى الحزب ان على الأحزاب اللبنانية بعدما أفختنها جراح الحرب الأهلية بالأطباء والخطايا، ولم ترفق بقيمتيها إلى مستوى تضحياتها ومجد شهداتها، مما يستدعي إعادة تأهيل نفسها كتوى سياسية قادرة على القيام بدور تقريبي إيجابي وفاعل في المجتمع، إذ انه من المهم تأمين الممارسة الديمقراطية داخل الحزب وخارجه. ومن الضروري اليوم، بالرغم من تعدد الأحزاب أن ينشأ في لبنان نظام حزبي برلماني حيث يتم التنافس السياسي على أساس حزبي، لأن خلاف ذلك يعزز الانتماءات الطائفية والإقليمية وأشكالها التقليدية، ومن أبرز مظاهرها عدم إجراء انتخابات نيابية على أسس وطنية. وكل هذا أدى إلى تعطليل لألبية الممارسة الديمقراطية في إطار النظام العام. ويؤمن الحزب اننا إذا أردنا اليوم التطلع إلى مستقبل بلدنا، علينا وضع برنامج يعتمد على رؤية سياسية واقتصادية واجتماعية وتربوية وصحية، وتنفيذه من أجل تأمين خدمة حاجات المواطن اللبناني ورهائيته. ولهذه الغاية تم إنشاء حزب الحوار الوطني تصحيحاً للخلل في التوازن على المستويات كلها وتوصلاً إلى أسس مشتركة لبرنامج عملي وطني، من خلال حوار جدي وفعال بين الأطراف اللبنانية كافة.

مهمة الحزب

من الضروري اليوم أن تكون لدينا مؤسسة حزبية تتعاطى معالجة الشأن الاقتصادي الاجتماعي للمواطن اللبناني. ومن باب حرصه على الوطن والمواطنين، قرر حزب الحوار الوطني وضع برنامج سياسي يعالج القضايا المصرية الملحة. ونقطة الانطلاق في برنامجنا هذا لا تبعت من إيديولوجيا حزبية ضيقة أو متزمنة أو متزمنة أو متطلق طائفي أو مذهبي أو إقليمي، بل على العكس من ذلك تماماً، ينطلق برنامج الحزب من رؤية ديمقراطية ليبرالية تستنوب روى معظم الفئات والجموعات الأطياف التي تشكل المجتمع المدني اللبناني والمجتمع السياسي اللبناني مما يتعكس انفتاحاًحلى كل آراء اللبنانيين وقضاياهم وهمومهم وإعلاء لكل ما يجمع اللبنانيين ويزيد من وحدتهم ومناعتهم وحواراتهم وقيوتهم.

ان من بين الأهداف الرئيسية لسحزب الحوار الوطنيس تفعيل حوار وطني شامل يؤسس لإصلاح سياسي وإداري وقضائي، ويهدف إلى تحقيق عدالة اجتماعية وانماء متوازن وفرص متكافئة توصلاً الى مجتمع معافى وسلمي. وينطلق الحزب في عمله من أهمية إجراء حوار وطني بين الأطراف اللبنانية كافة، تصحيحاً للخلل في التوازن على المستويات كلها، فالحكومات المنعافية منذ اتفاق الطائف، لم تعمل بجدية وإخلاص على إزالة العوائق التي تقف في وجه إقامة حوار لبناني ـلبناني مخلص وفعال. علماً انه من الضروري أن يكون هذا الحوار جريئاً وصادقاً يعمل من أجل تصحيح الخلل في العمل السياسي، وفي الفكر السياسي وفي العلاقة مع سوريا.

ويرى حزب الحوار الوطني انه أصبح من الضروري وضع برنامج سياسي عام وشامل، يمكن المواطنين من الخروج من الإستزلال للأفراد والزعامات الطائفية والمذهبية والمناطقية والحالة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي أفزرتها، إلى رحاب فكر وعمل سياسي واجتماعي واقتصادي وقضائي يبلور رؤية واضحة للبنانيين تقوم على برنامج سياسي واجتماعي واقتصادي وقضائي عملي وأصديق يخدم كل اللبنانيين ويتقدمه، في حال تنفيذه، من بران الطائفية والمحسوبية والإستزلام والفساد والرشوة، وكذلك يعمل على تطوير النظام السياسي المنقوص في ديموقراطيه، والنظام الاجتماعي المنقوص في فعاليته، والنظام الاقتصادي المنقوص في عدالته، والنظام القضائي المنقوص في استقلاليته.

✦ **مقتطفات من ملخص البرنامج السياسي لحزب الحوار الوطني.ص٧**

الحدث بعيون غربية

كيف سينخرط الجنرال في الحقل

اللبناني «الشديد التعقيد»



تيمة المشور في الصفحة ١

السياسي اللبناني «الشديد التعقيد» وأدرجت الانفجار الذي حصل في جونية عشية وصول عون إلى لبنان في هذه الخاتلة. وأبدت بعض التعليقات تحوُّفاً من انعكاس الخروج السوري من لبنان على النظام في دمشق حيث يبدو ان «الحركات الإسلامية السنية» بدأت تعزز مواقفها الأمر الذي يندرز بخلافات مذهبية مع الأقليات العلوية الحاكمة في سورية.. ورحبت الصحف العبرية بمودة الجنرال عون الذي وصفته إحدى الافتتاحيات بـ«القائد المسيحي الراجع».

ونشر موقع «كريستشان ساينس مونيتور» الأميركية مقالة حول المواقع العسكرية الفلسطينية في لبنان ورغبة عدد كبير من اللبنانيين في تفكيكها. اعتبر خلالها ان أخطر ما في الأمر هو ان معظم هذه المراكز موجود داخل الخيمعات الفلسطينية التي تقع خارج نطاق صلاحيات الجيش اللبناني. وفي سياق متصل، نشرت «هاينتشل تايمز» البريطانية مقالة حول تداعيات الانسحاب السوري من لبنان على الوضع الداخلي في سورية. فكتبت ان الانسحاب السوري «المهين» من لبنان قد شجع المجموعات الإسلامية على تعزيز مواقفها في الحياة السياسية في سوريا. وتوقفت الصحيفة البريطانية بشكل خاص عند الدعوة التي أطلقها «حركة الأخوان المسلمين» في سوريا في ة إسلامية على الطراز الإبراني. ورأى المعلقان ان حزب الله كان يعارض أي تغيير في وضع سوريا في لبنان، وذلك لمحاكاة انتخابات نابية حرة وعادلة وصياغة دستور جديد للتعامل مع متطلبات المرحلة الجديدة. وحذرت «هاينتشل تايمز» من أن يؤدي تقاضم الخلافات بين النظام السوري العلماني والجماعات الإسلامية المتشددة إلى حصول مواجهات مذهبية داخل الأراضي السورية خصوصاً ان الجماعيات الإسلامية تنتمي إلى الطائفة السنية التي تشكل ٧٨٪ من الشعب السوري في حين ان الطبقة الحاكمة تنتمي إلى المذهب العلوي الذي يشكل أقلية.

ونشر شبلي الملاط (محام) من موقعه على الإنترنت (الانكليزي)، دعوة إلى اللبنانيين في الخارج لتجمع أمام سفارات وقنصليات بلادهم في ١١ من هذا الشهر عند الثانية عشر بتوقيت بيروت لمطالبة الحكومة اللبنانية بتفنيذ مطالبهم بممارسة حقهم الدستوري في الإذلاء بأصواتهم خلال الانتخابات البرلمانية المقبلة. كما دعا الموقع اللبنانيين إلى المطالبة في الوقت نفسه أمام وزارة الخارجية في بيروت لدعم الظاهر المغتربين اللبنانيين. وذكر الموقع بالشروع الذي أطلقه المحامي شبلي الملاط والحامية ندى أي راشد والذي يعمل عنوان «مشروع تنظيم حق الانتخاب اللبنانيين في الخارج» والذي يسمح لكل من يحمل جواز سفر لبناني في الخارج بالمشاركة في الانتخابات اللبنانية من خلال وضع صناديق اقتراع في السفارات والقنصليات اللبنانية في مختلف دول العالم.

ونشر حسن فتاح في «نيويورك تايمز» مقالة تحليلية تحت عنوان «الجنرال المنفي يعود إلى بيروت وأعدأ بقعية جديدة». فكتب ان الجنرال ميشال عون الذي كان ملهمهاً لشرعية كبيرة من اللبنانيين المسيحيين وأثار في الوقت نفسه قلق جزء كبير من

عيون على الحدث

الحدث بعيون إسرائيلية

الطعم المر لانتصار «حماس»

تيمة المشور في الصفحة ١

لحركة «حماس» في الانتخابات البلدية وذلك في مقالة تحت عنوان «الطعم المر لانتصار حماس». فكتب ان نتائج هذه الانتخابات أظهرت ان «حماس» فازت بالجلاس البلدية ذات الغالبية السكانية مثل رفح وبيت لاهيا ومخيم البريج. ورأى ان هذه النتائج تؤكد انه لم يحدث أي تغيير في حجم التأييد الشعبي لحركة «حماس». واستنح ان الانتخابات البلدية تشير إلى ان الانسحاب الإسرائيلي من غزة سترك السيطرة على القطاع على يدي «حماس». ولفت إلى ان ما يمكن استخلاصه من هذه النتائج هو ان الشارع الفلسطيني يعتبر ان «حماس» قد بذلت تضحيات كبيرة أثمرت في النهاية انسحاباً إسرائيلياً من غزة، وأن «فتح» أخفقت خلال مفاوضات السلام مع إسرائيل في تحقيق ما نجحت صواريخ «قسام» و«دائف الهاون» في تحقيقه أي إيجاب آرييل شارون على الانسحاب من غزة. وأشار في هذا السياق إلى انه من المنظار الإسرائيلي تبدو الصورة أكثر قتامة إذ ان إسرائيل تعتبر ان «حماس» اليوم على وشك «الحصول» على غزة من دون ان تقدم أي شيء في المقابل. ونشر تنسي برثيل في «هارتس» مقالة تحت عنوان «خدعة مصادرة سلاح الفلسطينيين» رأى في منتهها انه من الصعب فهم الدراج الإسرائيلية وراء تأجيل تنفيذ خطة «خريطة الطريق» أي ضرورة مصادرة سلاح المنظمات الفلسطينية ومكافحة البنى التحتية «الإرهاب». ولاحظ انه للوهلة الأولى تبدو هذه المسألة منطوية ومدرجة في بنود «خريطة الطريق» غير ان الواقع انها عقبة وضعتها إسرائيل في وجه تقدم عملية السلام. وأوضح ان شرط مصادرة الأسلحة ليس سوى أحد الشروط الثانوية في إطار عملية تسليمها «إرهاب». مشيراً إلى ان الشرطين الرئيسيين يتمثلان بالإعلان عن وقف تام لإطلاق النار وتوحيد الأجهزة الأمنية الفلسطينية. ولاحظ ان الشرط الأول قد تحقق في حين ان الثاني في طور التنفيذ. وتابع ان الشروط المفروضة على إسرائيل في المقابل هي وقف الاعتداءات على المدنيين الفلسطينيين واقتيال المقاومين وتدمير منازلهم فضلاً عن تجميد البناء في المستوطنات، مشدداً على ان الدولة العبرية لم تحقق أياً من هذه الشروط كما انها لم تحترم التزامها التي تم التوصل إليها في شرم الشيخ. فالبنا في المستوطنات مستمر في الوقت الذي توقف فيه الإسرائيليون عن الخوف من التغيير وبالتالي وبت «حماس» متفائلة بتعداد المقاعد التي حصلت عليها في المجالس البلدية وقبيل الانتخابات التشريعية الفلسطينية بشهرين. فإن إسرائيل تبدل قصادري جهدها لسد الطرق في وجه التسليم السلام. إذ ان الحكومة الإسرائيلية تشترط نزع أسلحة المنظمات من أجل تسليمهم السيطرة الأمنية على مدن في الضفة الغربية. وأكد برثيل، ان السبب الرئيسي لعرقلة عملية تسليم السيطرة الأمنية للفلسطينيين هو خشية الإسرائيلييين من أن يمتدثر هذا الأمر بمقابلة دليل على ان الفلسطينيين قد استوفوا الشروط التي تنص عليها «خريطة الطريق» وأن دور إسرائيل قد حان لتجميد الاستيطان والمساعدة في إقامة دولة فلسطينية والمباشرة بمناقشة الانسحاب من الضفة الغربية أيضاً. ورأى انه بما ان هذا هو أكثر ما تخشاه الحكومة الإسرائيلية وعلى رأسها شارون، فقد اعتبرت انه من الأفضل وضع العراقيل حتى لو تطلب ذلك تنفيذ عمليات عسكرية من شأنها المساهمة في انهيار اتفاق وقف النار أو في سقوط رئيس السلطة محمود عباس. وأسف برثيل، في الختام لأن الأميركيين الذين سبقوا الحكومة العراقية بصلاحيات واسعة المتمثلة بمسألة مصادرة الأسلحة غير القانونية للفلسطينيين. وكشف نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز في حديث إلى «جيبورال بويم» بوست، انه ما زال غير مقتنع بأن خطة في الشرق الأوسط ستقضى. وأوضح ان أبرز أولوياته وهو داخل حكومة شارون. كان ضمان تنفيذ خطة الانسحاب من غزة بشكل كامل. غير انه أكد ان هذا الأمر ليس محسوماً بعد. وأشار إلى ان هناك عدة عوامل من شأنها عرقلة عملية تنفيذ الخطة وأبرزها قرار تدمير منازل المستوطنات. وأوضح بيريز وجهة نظره بالقول انه في حال قررت الحكومة الإسرائيلية تدمير المنازل التي سيتم إخلاؤها بموجب الخطة فإن ذلك سيؤخر إتمام عملية تنفيذ الانسحاب لولا الاتفاقية اللبنانية. فكتب ان استناداً إلى التفاوض الدولي يجب على الإسرائيلييين إزالة اقتناض المنازل التي سيتم تدميرها وهو الأمر الذي سيستغرق هذه المدة ويكلف حوالي ٢٥٠ مليون شيكل. وأشار إلى ان هذا الأمر يتطلب أيضاً العثور على مكان لرمي الاقتناض وهذا وحده من شأنه تقويض الخطة بالكامل. من جهة أخرى انتقد بيريز الحملة الدبلوماسية التي أطلقتها الحكومة الإسرائيلية ضد حركة «حماس» والتي أدبت خلالها على الاستخفاف بمكانة الحركة كحزب قادر على

مناصرة حركة «فتح» خلال الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها

في تموز المقبل، داعياً إسرائيل إلى عدم التدخل في شؤون الفلسطينيين وعدم محاولة التأثير عليهم. ونشرت «نيويورك تايمز» افتتاحية تحت عنوان «تصويت حجب الثقة عن عباس» انتقدت خلالها رفض مجلس الشيوخ اقتراح الرئيس بوش تقديم مساعدة مالية بقيمة ٢٥٠ مليون دولار لدعم الإصلاحات الفلسطينية الأمنية والاقتصادية والسياسية. وأوضحت ان هذا الاقتراح أدرج في مشروع موازنة الكونغرس بناءً على طلب بوش غير ان مجلس الشيوخ رفضه وقرّر بدلاً من ذلك تقديم مساعدات بقيمة ١٥٠ مليون دولار إلى الفلسطينيين على أن لا تلتزم تنفيذ هذا العرض الحكومة الأميركية بل أن يمرر إلى الفلسطينيين عبر وكالات غوث ومنظمات غير حكومية وإنسانية أميركية. وأكدت ان هذا الموضوع يشكل إهانة للفلسطينيين ويمائل تصويتاً على حجب الثقة على محمود عباس. وأضافت ان ما زاد من حجم الإهانة كان موافقة مجلس الشيوخ على منح مساعدة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار إلى «إسرائيل» و«ليونين لإحدى المنظمات الصهيونية التي تعنى بشؤون المرأة في الولايات المتحدة». مستنتجةً ان ربح المساعدات التي رصدها الكونغرس للفلسطينيين ستذهب إلى إسرائيل.. وأشارت مولي مور في «واشنطن بوست» في تقرير إلى ان محمود عباس يواجه عقبة أساسية خلال محاولته القيام بإصلاحات أمنية. تتمثل في اختلاف وجهات نظر بينه والإسرائيليين حيال الفضائل الفلسطينية من جهة والشروط الملغاة من جهة أخرى. في حين تعمل السلطة على دمج عناصر المقاومة في صفوف قوات الأمن. تنظر «إسرائيل» إليهم على انهم «إرهابيون». وهي إذ تريد من قوات الأمن الفلسطينية، أن تضع حداً لتعليمات المسلحة وأن في حين ان الفلسطينيين، يرفض أي اقتراح يحول هؤلاء العناصر في صفوف الأمن الفلسطيني يسمح لهم بالحفاظ على أسلحتهم. في حين ان الفلسطينيين الذين يرغبون أيضاً من الشرطة مهايتهم من الجرائم من جهة ومن الاجتياحات الإسرائيلية من جهة أخرى، يؤيدون هذا الدمج. ورأت ان هذا الخلاف قد عرقل تقدم مشاريع عباس الإصلاحية الأمر الذي أتاح لإسرائيليين باتهامه بأنه لم يقم بما يكفي من أجل مكافحة «الإرهاب». لافتة إلى ان الإصلاحات الأمنية هي مسألة ملحة جداً خصوصاً ان الحكومة الإسرائيلية تخطط للانسحاب من غزة وشمال الضفة الغربية هذا الصيف. من جهة أخرى أشارت مور. إلى ان الإسرائيلييين لا يميزون أيضاً بين قوات الأمن الفلسطينية وعناصر الفصائل. وهو ما تبلور بشكل واضح عندما توغلت القوات الإسرائيلية في نابلس وأطلقت النار على مركز للشرطة الفلسطينية. لافتة إلى ان المسؤوليين الإسرائيليين بقوا في وقت لاحق بأن القوات الإسرائيلية دخلت نابلس بقصد توقيف مطلوبين. وذكرت انه خلال أعوام الانتفاضة الثانية قام الجيش الإسرائيلي بصفف وتدمير مراكز الشرطة الفلسطينية. وان الإسرائيلييين يواصلون اتهام عناصر الشرطة بالمشاركة في تنفيذ هجمات ضد الإسرائيليين. إذ ان مور، حاولت تبرير التصرف الإسرائيلي بالإشارة إلى انه في كانون الثاني ٢٠٠٤ فجر شرطي فلسطيني نفسه في حافة إسرائيل ما أدى إلى سقوط ١١ إسرائيلياً. واستنتجت ان رفض الحكومة الإسرائيلية تزويد عناصر الشرطة الفلسطينية بالأسلح قد ساهوا في بدالإرهابيين، في نظر الجمهور الإسرائيلي. أما في نظر الجمهور الفلسطيني فقد قوّض ذلك من سلطة الشرطة الفلسطينية. من جانب، اعتبر غيري (عضو في مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي مشروع الشرق الأوسط والمدير التنفيذي السابق للمؤتمر اليهودي) في «ميرالد تريبيون» البريطاني، في مقالة تحت عنوان «السؤال الصحيح في الشرق الأوسط» ان السؤال الذي يجب أن يطرح في الشرق الأوسط ليس ما إذا كانت خطة الانسحاب من غزة متمهد الطريق لإقامة دولة فلسطينية وإنما ما إذا كان الممكن المحافظة على ديمومة إسرائيل. فأوضح أنه يستحيل بقاء الدولة العبرية من دون إبقاء دولة فلسطينية آمنة وقابلة للحياة. ورأى ان كيان الدولة العبرية بات مهدداً الآن وذلك يعود لعدة عوامل. أولاً احتمال اتحاد الدول العربية من البحر المتوسط وصولاً إلى نهر الأردن في وجه «إسرائيل» خصوصاً وأن الفلسطينيين لن يتنازلوا عن الأراضي التي هي ضمن حدود عام ١٩٤٧ ولا عن القدس عاصمة للدولة الفلسطينية. ثانياً الاعتقاد الخاطئ لدى بعض الإسرائيليين بأن الولايات المتحدة حليفة إسرائيل الأقوى. وسومل عدم التعاون العبرية التي تمارس سياسات اقتصادية وأمنية قمعية ضد الفلسطينيين. وثالثاً الخطر الديمغرافي الذي يهدد إسرائيل

سيؤدي حتماً إلى حرب داخلية قد تستدعي عودة الاحتلال إلى لبنان بهوية سورية أو دولية أو حتى إسرائيلية. وعلى هامش زيارة ولي العهد السعودي بشار الأسد عبد الله إلى سوريا، ولقاؤه الرئيس السوري بشار الأسد السبت، نقلت «النهار» عن أسباط في دمشق، عن الأمير عبد الله آثار خلال المحادثات الموضوع اللبناني وطلب من الأسد ان توقف دمشق تدخلها في الشؤون اللبنانية. وقالت انها ناقشا أيضاً إمكان قيام تمثيل دبلوماسي بين دمشق وبيروت. وأضافت ان ولي العهد السعودي نصح الأسد بإجراء إصلاحات سياسية في أسرع وقت ممكن وعلى الأكثر في الشهرين المقبلين لتخفيف الضغوط التي تتعرض لها سوريا. ويذكر ان الأمير عبد الله كان التقى أواخر نيسان الماضي الرئيس الأمريكي جورج بوش وكذلك الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وقام بجولة عربية شملت، في سوريا، مصر والأردن. وفي السياق، ذكرت معلومات «الحياة» استناداً إلى مصادر مطلعة ان السفير الفرنسي في واشنطن جان دافيد لايبث استضاف الأسبوع الماضي حول مأدبة غداء في السفارة فريق عمل أميركياً ل لقاء خصص للتفكيح في ما ستعنفه الأسرة الدولية للبنان بعد الانتخابات وتشكيل حكومة جديدة. وأوضحت المصادر ان الجانب الفرنسي ركز على الحصول من الحكومة اللبنانية المنتبئة من الانتخابات على برنامج واضح لما يفرضه لبنان في المرحلة التالية. فقرنسا والولايات المتحدة جاهزتان لتقديم دعم اقتصادي، وايضاً لمساعدة الجيش اللبناني إذا أن يكون قادراً على حماية البلاد ومواجهة المتطرفين من الإرهاب. وكشفت ان من شأن تقديم تلك المساعدات سد الطريق على أي تدخل عسكري سوري في لبنان مستقبلاً. وذكرت المصادر ان الهدف الثاني من المساعدات وهو الأهم على حد تعبيرها يتمثل في مساعدة الجيش اللبناني على موازناً يحظى بموافقة مختلف المواطئ. وأضاف ان فرنسا تشدد على ضرورة أن تضع المعارضة خطة واضحة لما تريد من برنامجها. وهذا ما شرحه وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارنييه ومستشار الرئيس الفرنسي موريس غوردو مشروطة كالعادة بالأ ستستخدم ضد حلفاء ومصالح أميركا. المسؤوليين الفرنسيين، وترى باريس انه بعد الانتخابات وتشكيل الحكومة وإذا سارت الأمور كما تمنهاها، أي من دون تدخل سوري، فلا بد أن تعاود فرنسا التعاون مع فرنسا التي لن تقبل تدخلاً أميركياً قوياً من هذا القبيل في لبنان، وحذروا من إمكان تحول الأمر الى مواجهة بين باريس وواشنطن. وهي مواجهة سبق أن حدثت في إفريقيا، وهو الذي من شأنه ان يوضع حداً لشهر العمل الموثقت بين الولايات المتحدة وفرنسا في ما يتعلق بالملف السوري اللبناني. وأكدت «السياسة» الكويتية، ان ذروة التنازُم في الشارع المسيحي التي كان يطيركح صفيير يحاول بكل ما أوتي من نفوذ منع اللبنانيين من بلوغها، وصلت إلى حدودها القصوى باشتمال أزمة صواعق مرة واحدة مرتبطة بقنبلة الاحتقان الجاهزة لإمكان العمل في الساحة السياسية السورية. ونقلت «الخليج»

تيمة المشور في الصفحة ١

سيؤدي حتماً إلى حرب داخلية قد تستدعي عودة الاحتلال إلى لبنان بهوية سورية أو دولية أو حتى إسرائيلية. وعلى هامش زيارة ولي العهد السعودي بشار الأسد عبد الله إلى سوريا، ولقاؤه الرئيس السوري بشار الأسد السبت، نقلت «النهار» عن أسباط في دمشق، عن الأمير عبد الله آثار خلال المحادثات الموضوع اللبناني وطلب من الأسد ان توقف دمشق تدخلها في الشؤون اللبنانية. وقالت انها ناقشا أيضاً إمكان قيام تمثيل دبلوماسي بين دمشق وبيروت. وأضافت ان ولي العهد السعودي نصح الأسد بإجراء إصلاحات سياسية في أسرع وقت ممكن وعلى الأكثر في الشهرين المقبلين لتخفيف الضغوط التي تتعرض لها سوريا. ويذكر ان الأمير عبد الله كان التقى أواخر نيسان الماضي الرئيس الأمريكي جورج بوش وكذلك الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وقام بجولة عربية شملت، في سوريا، مصر والأردن. وفي السياق، ذكرت معلومات «الحياة» استناداً إلى مصادر مطلعة ان السفير الفرنسي في واشنطن جان دافيد لايبث استضاف الأسبوع الماضي حول مأدبة غداء في السفارة فريق عمل أميركياً ل لقاء خصص للتفكيح في ما ستعنفه الأسرة الدولية للبنان بعد الانتخابات وتشكيل حكومة جديدة. وأوضحت المصادر ان الجانب الفرنسي ركز على الحصول من الحكومة اللبنانية المنتبئة من الانتخابات على برنامج واضح لما يفرضه لبنان في المرحلة التالية. فقرنسا والولايات المتحدة جاهزتان لتقديم دعم اقتصادي، وايضاً لمساعدة الجيش اللبناني إذا أن يكون قادراً على حماية البلاد ومواجهة المتطرفين من الإرهاب. وكشفت ان من شأن تقديم تلك المساعدات سد الطريق على أي تدخل عسكري سوري في لبنان مستقبلاً. وذكرت المصادر ان الهدف الثاني من المساعدات وهو الأهم على حد تعبيرها يتمثل في مساعدة الجيش اللبناني على موازناً يحظى بموافقة مختلف المواطئ. وأضاف ان فرنسا تشدد على ضرورة أن تضع المعارضة خطة واضحة لما تريد من برنامجها. وهذا ما شرحه وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارنييه ومستشار الرئيس الفرنسي موريس غوردو مشروطة كالعادة بالأ ستستخدم ضد حلفاء ومصالح أميركا. المسؤوليين الفرنسيين، وترى باريس انه بعد الانتخابات وتشكيل الحكومة وإذا سارت الأمور كما تمنهاها، أي من دون تدخل سوري، فلا بد أن تعاود فرنسا التعاون مع فرنسا التي لن تقبل تدخلاً أميركياً قوياً من هذا القبيل في لبنان، وحذروا من إمكان تحول الأمر الى مواجهة بين باريس وواشنطن. وهي مواجهة سبق أن حدثت في إفريقيا، وهو الذي من شأنه ان يوضع حداً لشهر العمل الموثقت بين الولايات المتحدة وفرنسا في ما يتعلق بالملف السوري اللبناني. وأكدت «السياسة» الكويتية، ان ذروة التنازُم في الشارع المسيحي التي كان يطيركح صفيير يحاول بكل ما أوتي من نفوذ منع اللبنانيين من بلوغها، وصلت إلى حدودها القصوى باشتمال أزمة صواعق مرة واحدة مرتبطة بقنبلة الاحتقان الجاهزة لإمكان العمل في الساحة السياسية السورية. ونقلت «الخليج»

عيون على الحدث

الحدث بعيون عربية

حذار من فقدان التماسك الوطني



لصالح بعض أجنحة المعارضة القوية، حيث تسلم عشرات الضباط الذين كانوا متآففين باستمرار من السيطرة السورية، مواقع حساسة في بعض مفاصل الجبل اللبناني امتداداً منه إلى منحدرات البقاع الشرقية باتجاه سهل البقاع الواقع تحت هيمنة حزب الله وحركة أمل الشيعيين، وصولاً إلى مداخل منطقة الشوف. واعتبرت «السياسة» ان معلومات هذا التقرير قد تكون مبنية على معلومات مصادر عسكرية ونيابية لبنانية شجعت لحدود وقيادة جيشه على نقل بنديقيته بهذه الطريقة الماروقنية من كتف إلى آخر بعدما ظهرت نوايا حزب الله وحركة أمل والتقدمي الاشتراكي وتيار المستقبل علناً في الجلسة النهائية الأخيرة حيث طالبت كلها باستقالة لحدود. وذكر انه لأول مرة منذ سنوات عدة تظهر تحركات عسكرية لبنانية مؤلفة بالبدبايات وبمداخل الميدان تخرج من مخازنها باتجاهات ثلاثة: نحو البقاع والشوف والجنوب دون أن يعرف بعد ما إذا كان السوريون على اطلاع مسبق على ذلك. من جهته، أجرى طلال العبدان في «السفير» قراءة سياسية لعودة العماد عون في لحظتها الانتخابية. فرأها «توقيفاً» للهزات الاراتدية للزلزال الذي ضرب لبنان وسوريا باغتيال الرئيس الحريري. ولاحظ ان الصورة العامة للنظام اللبناني تبدلت بوجوهها السياسي كما يتناصلها الميدانية حتى تكأنتا أمام لبنان جديد مختلف جوهرياً عن ذلك الذي كان في ظل الإدارة السورية لهذا النظام بتقويض دولي معلى. وختم مريحياً بميشال عون في وطنه المهيد الآن بأن يتحول إلى فيدرالية طوائف يظلها التدخل الدولي تحت شعارات الديمقراطية. ورأى ساطع نور الدين في «السفير» ان الجنرال العائد إلى الوطن يرتكب خطأ فادحاً عندما ينسب إليه وإلى تياره تطويع دمشق ومعناها من التهور سواء بواسطة قانون محاسبية ثم معاقبة سوريا أو القرار ١٥٥٩.

انسحاب عصام فارس من المعركة انتصار جديد لانفاضة الاستقلال. ورأى جوزيف سماحة في «السفير» ان جدول الأعمال الأميركي للبنان واضح: انسحاب، انتخاب، سلاح الميليشيات، تصعيد الضغط على سوريا. وهي عناوين لاحظ انها تصب كلها في مجرى واحد هو إعادة ربط لبنان بالأزمات المفتوحة في المنطقة، من إيران إلى فلسطين عبر البوابة الأميركية. واذ اعتبر ان ثمة ما يستطيعه الأميركيون في لبنان كما في العراق، وما لا يستطيعونه، شامل هل ترهن الولايات المتحدة على صفقات إقليمية دولية كبرى تعكس على لبنان وتضغط على بعض القوى المرحل فوزها في الانتخابات ويهدده الحالة هل ترضى بحد وسط سلاح المقاومة؟ وهل أقدمت الولايات المتحدة أمام ارتطامها عبد القادر في «الديار» من ان فقدان التماسك الوطني سيؤدي حتماً إلى حرب داخلية قد تستدعي عودة الاحتلال إلى لبنان بهوية سورية أو دولية أو حتى إسرائيلية.

المشهد اللبناني: قانون الألفين وسقوط خيار التغيير

التي بدأت بالبروز تقوم على أساس طوائفي باتجاه بعيد إنتاج الزعامات التقليدية، فالمحادل الانتخابية دورها الأساسي مصادرة التغيير. وقد صادرة فعلاً وقوياً واستناداً إلى قانون انتخابي باتس.

لا شك ان «التسوية» الفرنسية ـ السورية ـ الإيرانية في التسوية أمئت العصور إلى الانتخابات.. ولا شك أيضاً ان الخروج السوري من لبنان وضع أعباء إضافية على كل من وواشنطن وباريس. إذ لا يبدو ان العاصمتين تجدان سهولة في التعاطي مع الاستعصاءات اللبنانية الداخلية. فالاحتجاجات تأتي من حلفاء العاصمتين في المعارضة وتجمع شعور البعض بأن رهاناته في الربح لم تكن في مكانها. ومع ذلك، فإن خلق الأوراق يربح أن ترتفع وتبرته طالما ان الاستقرار لم يرسو على توازن ما. لكن الواضح والجلي في هذه القراءة السريعة للمشهد اللبناني هذا الأسبوع الغياب الكلي لحكومة مؤقتة مستقبلة عليه الوضع؟

في أي حال تتجه الأنظار أيضاً إلى مرحلة ما بعد الانتخابات اللبنانية: أي توازن سياسي طوائفي سيستقر عليه الوضع؟ أي سلطة سيتم تركيبها؟ الثالث هو ان ما تنتظره اللبنانيون من تغيير باتجاه سلطة غير طوائفية مستبعد وان من يطبخ إلى عمل سياسي يرتكز إلى معادلات خارج الطوائف عليه أن يبدأ من مرحلة ما بعد الانتخابات ومنسطقاً كل الأوامر عن فعل تغيير حقيقي تتجهه صناديق الاقتراع. ذلك ان التحالفات الانتخابية

جمع بحث مع سعد الحريري في المقعد الماروني على لائحته. علماً ان الموارنة منقسمون حول المقعد الوحيد. لهم في بيروت، من صولنج الجميل ومرشح القوات جو سركيس. عدا عن ان هناك التيار العوني لن يكون له تمثيل في بيروت، وقد تردد ان هناك اتصالات ومساعي لاستبدال النائب غطاس خوري بالنسيدة صولانج لتخفيف حدة الاعتراضات التي برزت من قبل المعارضة السورية و«حالة المرارة» التي تحدث عنها زوار بكركي. غير ان تيار الحريري بدأ ساعياً إلى تجنب الحديث في الموضوع، ولوحظ غياب النائب غطاس خوري عن لقاء لجنة المتابعة للعلماء، لكن مراقبين لفتوا إلى اتصالات ومولات تجري قبل إعلان اللائحة. وقد لفت الانتباه قول بعض الشخصيات التي تستنح تحقيق قوسا مشتركة تؤدي إلى بلورة صورة التحالفات في ظل التشكيك المتبادل في نيّات الأطراف، وهنا جاء لافتاً رد البيطري صفيير بعد جزم «مهاجمة أعلى مقام عنده»، في حين اعتبر أحد أعضاء المعارضة ان التيار العوني يتلخص خلف مطلب البرنامج السياسي للمرحلة المقبلة، بينما هو في الحقيقة يبحث عن حصص انتخابية. لكن ممثل التيار في البريستول خرج قبل انتهاء الاجتماع أكد ان النيات وحدها غير كافية، فالمطلب الذي شارك في ١٤ آذار بحاجة إلى أجوبة واضحة معما حصل. وليس بعيدا عن هذه الأجواء المرتبكة جرى تأجيل موعد إعلان لائحة سعد الحريري، بعد ان كانت مصادر قريطمد قد رجحت لإعلانها الثلاثاء، وليس سراً القول ان سترديا كما كان بارزاً هذا الأسبوع عودة العماد ميشال عون من مفناه

تيمة المشور في الصفحة ١

ليحت التطورات والموقف العام. وقد تراقف إعلان انقضاء هذا الاجتماع مع موقف للبطريركي يحذر فيه من المساس بولاية رئيس الجمهورية. فيما يتوقع البعض احتمال طرح مجلس المطارنة موضوع تأجيل الانتخابات، فهل يطلب المعارضة تأجيل الانتخابات لمعد لاحقاً؟ وفي السياق نستحيل بقاء الدولة العبرية من دون إبقاء دولة فلسطينية آمنة وقابلة للحياة. ورأى ان كيان الدولة العبرية بات مهدداً الآن وذلك يعود لعدة عوامل. أولاً احتمال اتحاد الدول العربية من البحر المتوسط وصولاً إلى نهر الأردن في وجه «إسرائيل» خصوصاً وأن الفلسطينيين لن يتنازلوا عن الأراضي التي هي ضمن حدود عام ١٩٤٧ ولا عن القدس عاصمة للدولة الفلسطينية. ثانياً الاعتقاد الخاطئ لدى بعض الإسرائيليين بأن الولايات المتحدة حليفة إسرائيل الأقوى. وسومل عدم التعاون العبرية التي تمارس سياسات اقتصادية وأمنية قمعية ضد الفلسطينيين. وثالثاً الخطر الديمغرافي الذي يهدد إسرائيل

^[1] التماسك الوطني

كيف يتم احتساب عدد الأصوات وفق آلية تطبيق النظام النسبي؟

احتساب عدد الأصوات هو أحد خطوات تطبيق النظام النسبي في الانتخابات النيابية. فبعد انتهاء عملية تتمثل. وبما أن لائحة قرار بيروت لم ترشح في دائرة الاقتراع، تبدأ عملية جمع الأصوات التي نالها كل لائحة، لأنه بالاستناد لقواعد النظام النسبي تنال كل لائحة من اللوائح المتنافسة نسبة مئوية من المقاعد مساوية للنسبة المئوية من مجمل الأصوات التي نالتها على مستوى الدائرة الانتخابية، مثلاً:

إذا كان مجموع الأصوات في الدائرة الانتخابية مئتي ألف صوت ونالت لائحة عشرين ألف صوت أي عشرة بالمئة من مجمل أصوات المقتربين، فإن ذلك يؤهلها للفوز بعشرة بالمئة من مجمل مقاعد الدائرة الانتخابية. إلا ان هذه القاعدة تبقى خاضعة لجملة ضوابط: الضابط الأول هو تدوير الكسور، لأنه لا يمكن في ظل غياب الأحزاب الكبرى التي تتنافس على مستوى الوطن ككل، من أن نجعل الكسور التي حصلت عليها كل لائحة من هذه اللوائح المنتمية إلى هذه الأحزاب، ثم نحسب مجموع هذه الكسور وفقاً للآليات المعتمدة عالمياً. فمثلاً لو افترضنا ان لائحة قرار بيروت التي ترشحت فقتل في دائرة بيروت الأولى قد نالت ١٢٧٨٥ صوتاً، وبلغ مجموع عدد أصوات في هذه الدائرة ٥١٢٢١ صوتاً، فتكون قد حصلت على حوالى ٢٤,٩٦% من مجمل أصوات المقتربين، وبما ان عدد المقاعد المخصصة لهذه الدائرة هو ٦ مقاعد، فإن عدد الأصوات التي حصلت عليها لائحة قرار بيروت يؤهلها للفوز بـ ٢٥,٧٤% من مجمل مقاعد الدائرة الانتخابية، أي ١,٤٩،

أي تنال مقعداً واحداً ويبقى لها ٤٩,٠% من الأصوات لم تنالها هناك استحالة علمية لضم هذه الأصوات وتوزيعها مجدداً واستعادة هذه اللائحة منها. ومن هنا كان التوجه نحو تدوير الكسور، ففي مثالنا يصبح الـ ١,٤٩ بعد التدوير لأقرب واحد: ١ أي تكون لائحة قرار بيروت قد فازت بمقعد واحد.

وأما الضابط الثاني فهو في استبعاد اللوائح التي لم يتجاوز عدد الأصوات التي حصلت عليها حدود نصاب الإبعاد. ونصاب الإبعاد هو الحد الأدنى من الأصوات الذي تحتاجه لائحة ما كي يحق لها المشاركة في عملية توزيع المقاعد على اللوائح الفائزة، والأطراف التي تخفق في ضمان هذه النسبة من الأصوات، لا تكون مؤهلة للمشاركة في توزيع المقاعد على اللوائح المشاركة. ويختلف حجم نصاب الإبعاد وفقاً للأهداف التي تتوخاها الدولة، وقد اعتبر الأستاذ عبدو سعد أن نصاب الإبعاد في لبنان يجب أن يكون ١٠%، حتى يساهم في إقصاء المتطرفين، حيث ان كل متطرف في خطابه السياسي لن يصل إلى المجلس النيابي، لأنه لن يجد شريكاً له في تكفل نيابي يؤهل للتناض على مقعد نيابي، وكذلك فإن من حسنات نصاب الإبعاد انه يحرم أصحاب رؤوس الأموال من التأهل بسهولة، وهذا ما يساعد في القضاء على آفة شراء الأصوات والمتاجرة بالانتخابات.

مركز بيروت للأبحاث والمعلومات

الوطن دائماً خسران

صار وقت الحوار

حزب الحوار الوطني

قالوا

❖ «الديمقراطية تعريفاً هي حكم الشعب بالشعب ومن الشعب، أما الديمقراطية التي تصدّرها أميركا فقرارات تملئها على شعوب صغيرة مثل لبنان والعراق وفلسطين»

الرئيس سليم الحص

❖ «مستحيل بقاء الدولة العبرية من دون إقامة دولة فلسطينية»

هنري سيغمان في هيرالد تريبيون

❖ «على أميركا أن تتدخل بشكل حاسم لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي»

وزير الخارجية السعودية سعود الفيصل

❖ «المشكلة الأساسية هي ان الولايات المتحدة تنظر إلى سوريا بمنظور ومصالح إسرائيلية» وزير الإعلام السوري مهدي دخل الله

❖ «عودة الجنرال عون تأتي «تتويجاً» للهزات الارتدادية للزلزال الذي ضرب لبنان وسوريا باغتيال الرئيس الحريري»

طلال سلمان في السفير

❖ «قانون العام ٢٠٠٠ جريمة بحق لبنان وهو يشكل ضربة لمسيرة تقدم الديمقراطية والحرية والسيادة في لبنان»

رئيس حزب الحوار الوطني فؤاد مخزومي

❖ «قبل أن تكون هناك الثورة البنفسجية في العراق والثورة البرتقالية في أوكرانيا وانتفاضة الارز في لبنان، كانت هناك الثورة الوردية في جورجيا»

الرئيس الأميركي جورج بوش

❖ «أقول لستريدا جمع أن لا تتبع خروج سمير جمعة بمقعد نيابي في بشري»

النائب سليمان فرنجية

❖ «لا يوجد مثل أفضل من القضية الفلسطينية لشرح حاجة مجلس الأمن إلى إصلاح ديمقراطي. لو لم يكن هناك حق النقض لكانت قضية فلسطين وعذابات شعبها انتهت منذ عقود وعلى الأقل منذ العام ١٩٦٧»

الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا

❖ «القرار ١٥٥٩ هو قرار الأمم المتحدة والحكومة اللبنانية هي المعنية بتطبيقه وهي المسؤولة أولاً وأخيراً، ونحن معها في كل ما تقرره، لأننا تحت القانون وليس فوقه»

الرئيس الفلسطيني محمود عباس

مؤسسة مخزومي

MAKHZOUMI FOUNDATION

(تأسست عام ٢٠٠٢ - ٧ شباط ١٩٩٧)

مراكز التدريب

دورات شبة مجانية، مدتها شهرين و نصف: لغات، كمبيوتر، تجميل و تزيين، حرف و فنون

٨,٠٠٠ شهادة ساهمت في تطور حامليها

قروض صغيرة

للبد، أو توسيع مشاريع إنتاجية صغيرة

٣٠٠٠ عائلة تحسن وضعها الإقتصادي

التوعية

مؤتمرات، ورش عمل، ندوات، نشاطات للأولاد، برنامج توجيه مهني لطلاب المدارس

٨٠٠٠ مواطن لبناني استفادوا من هذا البرنامج (اطفال، سيدات، شباب)

بيئة / زراعة

تنمية ريفية، نشاطات زراعية، إعادة تدوير الورق، حملات تشجير مجانية

إفادة ٣٠٠٠ مواطن (مزارعون، طلاب، سيدات)

و١٥٠ موقع (بلديات، جمعيات، مناطق، مدارس)

الرعاية الصحية

بطاقة صحة مجانية بتوكل الحصول على تخفيضات طبية وبطاقة إستشفاء.

١٤,٠٠٠ عائلة إستفادت من خدمات البطاقة الصحية

جائزة لبنان للإبداع

جائزة سنوية تمنح لمبدعين لبنانيين في شتى حقول الطق و الإبداع

بالإضافة إلى نادي رياضي ومكتبة عامة للأطفال








مركز الزراعة : ١/٢/٤ / ٨٩٠-٦٦٠ (٠١)

مركز الإثريفة : ٥٦٥٥٧٥ / ٥٦٥٥٧٤ (٠١)

مركز رأس النبع : ٤ / ٦٦٤٣٩٣ (٠١)

مركز طريق الجديدة : ٧ / ٨٥٧٣٦ (٠١)

قريباً في صيدا وطرابلس

الإفارة : ٨٦٥٧٥٩ / ٨٦٩٣١٨ (٠١)

دائرة العلاقات العامة : ٨٠١٩٦٧ / ٨٠٠٤٠١ / ٨٠٦٦٠٧ (٠١)

بريد إلكتروني : info@makhzoumi-foundation.org

موقع على الإنترنت : www.makhzoumi-foundation.org

تصدر عن شركة الحوار ش.م.ل. مدير التحرير: أمّنة القرى المدير المسؤول: ماجدة عازار

الإدارة و التحرير: بيروت - رأس النبع - شارع دونا ماريا - مبنى مرج الزهور

هاتف: ٠١ / ٦٣٧٠٠٠ فاكس: ٠١ / ٦٣١٢٨٢ بريد إلكتروني: press@alhiwar.com